

شرح (منظومة أصول الفقه وقواعد) للشيخ ابن عثيمين 28

محمد بن صالح العثيمين

قال الشافعی رحمة الله يدخل في يدخل هذا الحديث في سبعين بابا من الفقه وقال ايضا هو ثلث العلم وكذا قاله ايضا غيره وهو احد الاحادیث التي عليها مدار الاسلام وقد اختلفت وقد اختلف في - 00:00:00

بها فقیل ثلاثة وقیل اربعة وقیل اثنان وقیل حديث وقد جمعتها كلها في جزء بلغت اربعين حديثا لا يستغنى متدين عن معرفتها لأنها كلها صحيحة جامعة قواعد الاسلام جامعة قواعد الاسلام في الاصول والفروع والزهد والاداب ومكارم الاخلاق - 00:00:20

وغير ذلك قول الشافعی رحمة الله ان هذا الحديث يدخل في سبعين بابا من الفقه ان كان الفقه ابواب اکثر من ذلك فانه يدخل فيها هو يدخل في كل الاعمال - 00:00:50

حتى ان العادات يدخل فيها قد يأكل الانسان ويشرب ويلبس وينام ويتمتع باهله بنية خالصة فيدخل في هذا الحديث الواقع انه داخل في جميع الاعمال نعم وانما بدأت بهذا الحديث تأسيا بائمتنا ومتقدمي اسلافنا من العلماء رضي الله عنهم - 00:01:05 وقد ابتدع به امام اهل الحديث بلا مدافعة ابو عبد الله البخاري صحيحه وقد بدأ به امام اهل من حديث بلا مدافعة ابتدأ به اي وقد ابتدأ وقد ابتدأ به امام اهل الحديث بلا مدافعة ابو عبد الله البخاري صحيحه. ونقل جماعة ان - 00:01:36

تلف كانوا يستحبون افتتاح الكتب بهذا الحديث. تنبیها للطالب على تصحیح النیة وارادته وجه الله تعالى بجميع اعماله البارزة والخلفیة وروینا عن الامام ابی سعید عبدالرحمن بن مهدي رحمة الله انه قال لو صنفت كتابا - 00:02:02 في اول كل باب منه بهذا الحديث. وروینا عنه ايضا انه قال من اراد ان يصنف كتابا فليبدأ بهذا الحديث وقال و قال الامام ابو سليمان حمد بن محمد بن ابراهیم بن - 00:02:32

الخطابي لا حمد الخطاب المعروف حمد يا شیخ انا رأیت ضبطها ضبطها في احد مصنفاته. ایه. حمد السکون؟ ای نعم نعم. وقال الامام ابو سليمان حمد بن ابی ابراهیم بن الخطاب الخطابي الشافعی. الامام - 00:02:52

في كتابه المعالم في كتابه المعالم رحمة الله تعالى كان في علوم الامام في علوم حتى علوم تحتاج الى مضاف اليه ولعل في علم الحديث يمكن تبوا لعلها علوم الحديث - 00:03:20

فيشمل المعالم وغيرها لعله كان المتقدمون من شيوخ كان المتقدمون من شيوخنا يستحبون تقديم حديث تقديم حديث الاعمال بالنيات امام كل شيء ينشأ ويبتدا من امور الدين لعموم الحاجة اليه في جميع انواعها - 00:03:41

وهذه احرف من كلام العارفین في الاخلاص والصدق. قال ابو العباس عبدالله بن عباس رضي الله عنهم انما يعطى الرجل على قدر نيته. وقال ابو محمد سهل ابن عبد الله التستري. هذه - 00:04:20

الاثر مأخوذ من قول النبي صلی الله عليه وسلم انما الاعمال بالنيات فعلی قدر النیة يعطی الانسان وعلى قدر نیة يكون الاثر في قوله او فعله. وعلى قدر النیة يكون الشواب - 00:04:40

النیة هي كل شيء نسأل الله ان يخلص لنا ولكم النیة. امین. نعم وقال ابو محمد سهل ابن عبد الله الكستري رحمة الله نظر الکیاس في تفسیر الاخلاص فلم يجدوا غير هذا ان تكون حركاته وسکونه في - 00:04:56

سره وعلانیته وعلى نیته لله تعالى وحده. لا يمازجه شيء لا نفس ولا هوی ولا دنیا وقال السری رحمة الله وقال السری رحمة الله لا تعمل للناس شيئا ولا تترك لهم شيئا ولا تعطی لهم شيئا - 00:05:17

لا تكشف لهم شيئاً ولا تعطي لهم شيئاً نعم ولا تعطي لهم شيئاً وروينا عن حبيب ابن أبي ثابت التابعي رحمه الله انه قيل له حدثنا فقال حتى تجيء النية وعن أبي عبدالله سفيان بن سعيد الثوري رحمه الله انه قال ما - [00:05:42](#)

شيئاً اشد على من نبأني أنها تقلب على وروينا عن الاستاذ أبي القاسم عبدالكريم ابن هوان القشيري رحمه الله في رسالته المشهورة قال الاخلاص افراد الحق في الطاعة بالقصد. وهو ان يريد بطاعته التقرب إلى الله تعالى دون شيء - [00:06:12](#)

آخر من تصنع لخليق او اكتساب محمدة عند الناس او محبة مدح من الخلق او شيء سوى التقرب إلى الله تعالى قال ويصح ان يقال الاخلاص تصفية العقل عن ملاحظة الخلق والصدق - [00:06:38](#)

التلقي عن مطاعة النفس وبالاذكار قال في الحاكم ديار الصلة التلقي عن مطاعة النفس بالواو عندي حاشة انا عندي اه وفي الاذكار للمؤلف يقول هكذا نسخة الادب هكذا نسخة الاذرع او الاذرع وفي - [00:06:58](#)

المؤلف التشقي عن مطاعة النفس تنقل الحاشية الا اللي عندي حاش عندي حاش هكذا نسخة الاذرع وفي الاذكار للمؤلف التلقي عن مطاعة النفس طيب بماذا تختلف الاصل عند المطالعات لله اي نعم - [00:07:26](#)

اه انا ارى ان لا على اسئلة الا كالعادة خمس دقائق في الآخرة خلى فالخلاص لا رباء له والصادق لا اعجاب له. وعن ابي يعقوب السوسي رحمه الله انه قال متى - [00:07:51](#)

في اخلاصهم احتاج اخلاصهم الى اخلاصهم احتاج اخلاصهم الى اخلاص معناه انه سلسلة دائمة هذا كقول قائل اذا كان شكري نعمة الله على له في مثلها يجب الشكر فكيف بلوغ الشكر الا بفظه - [00:08:15](#)

وان طالت الايام واتصل العمر وهذا صحيح لأن الله اذا وفتك لشكر النعمة فهذا نعمة تاج الى شكر ثم اذا شكرتها فهو نعمة يحتاج الى شكر وهكذا ابداً ولهذا كان من اثناء النبي صلى الله عليه وسلم على ربه - [00:08:40](#)

انه يقول سبحانه لا احصي ثناء عليك انت كما اثنيت على نفسك فالاخلاص اخلاص الاخلاص واخلاص الاخلاص يحتاج الى اخلاص اخلاص ايضاً اللهم اعني نعم ما يقول اذا كان شكري نعمة الله نعمة - [00:08:59](#)

اذا كان شكري نعمة الله على لهم على له في مثلها يجب الشكر فكيف بلوغ الشكر الا بفظه وان طالت الايام واتصل العمر نعم وعن ذي النون رحمه الله قال انه قال ثلاثة من علامات الاخلاص استواء المدح والذم - [00:09:24](#)

من العامة ونسيان رؤية الاعمال في الاعمال واقتضاء ثواب العمل في الآخرة وعن ابي وعن ابي عثمان رحمه الله انه قال السؤال مدح والذنب من العامة واضح ان الانسان لا يبالي - [00:09:56](#)

امدحه الناس ام ذموه الثاني نسيان رؤية الاعمال في الاعمال بمعنى انك اذا عملت عملاً صالحاً تنساه لا تجعله امامك حتى تدل على الله به وتقول في نفسك عملت وعملت - [00:10:16](#)

انسى والثالث آآ اقتضاء ثواب العمل في الآخرة بمعنى ان انسان يريد العمل لآخرة فقط بثواب الآخرة ما يريد ثواب الدنيا وانما يريد ثواب الآخرة لكن لو نوى ثواب الدنيا والآخرة - [00:10:34](#)

فلا يأس لأن الله سبحانه وتعالى يذكر في القرآن اشياء في الدنيا ترغب في العمل ولو لا انه سيكون لها تأثير في العمل لكن ذكرها لغوا وكذلك جاء في السنة من احب ان يبسط له في رزقه وينسأ له في اثره فليصل - [00:10:58](#)

رحمة الرسول عليه الصلة والسلام ذكر ذلك لاجل ان انتشجع وتنشط على صلة الرحم من عمل صالحاً من ذكر او انشى وهو مؤمن فلنحيي حياة طيبة هذا الثواب العاجل - [00:11:20](#)

ولنجزينهم اجرهم هذا الثواب الاجل نعم وعن ابي عثمان رحمه الله انه قال الاخلاص نسيان رؤية الخلق بدوام النظر الى الخالق عن حذيفة المرعشى هذه الكلمات كلها من ائمة الصوفية مما يظهر - [00:11:38](#)

وتجد ان كلماتهم سبحانه تكون يعني قوية ومختصرة يشعر بها الانسان بلذة نعم وعن حذيفة المرعشى رحمه الله انه قال الاخلاص ان تستوي افعال العبد في الظاهر والباطن وعن ابيه واذا كان في الظاهر - [00:12:02](#)

نقومها ويصلحها في الباطن بالعكس ورأي ها؟ مرأي هذا ليس ليس بخلاص هذا مو نعم عن ابي علي عن ابي اذا ساقه الله ها هذا

ايضا غلط هذا غلط لانه ينبغي ان يصلح الظاهر والباطن حتى يقتدى به - [00:12:28](#)

نعم وعن ابي علي الفضيل ابن عياض رحمه الله انه قال ترك العمل لاجل الناس رباء والعمل لاجل الناس شرك والاخلاص ان يعافيك

الله منها ترك العمل لاجل الناس رباء - [00:12:55](#)

لانك تركت العمل ليقال فلان ليس بمراعي - [00:13:14](#)